بيتغني بالشفعة دا فما عدتها الرفع الي ذي الجروات
الشارح اعربه اغما حالا من الفاعل وهو المرفع الجواب
الوجه اعرابه حالا من النايب عن الفاعل وهو بالشفعة
الجيئ الرفع الذي هو فاعل اسم الفاعل وهو انما والذي ذكره
الشارح من كونه حالا منه انما هو تفسير معنى لا تفسير
اعراب وتفسير المعنى يتسمح فيه من غير مراعاة ما تقتضيه
الصناعة الاعرابية والذي تقتضيه الصناعة قطعا انما
هو كونه حالا من الشفعة وان كان في المعنى هو صفة لدرفع
فهو حال سببية جارية على غير من هي له كالصفة المشبهة
والخبر الشبي فهو كقولك جيئ بهند ضاربا ابوها عمروا
فضاربا حال بهند لا من ابوها الفاعل به وان كان في المعنى
له ونظيره في الصفة مررت بمراة ضارب ابوها عمروا وفي
الخبر هند ضارب ابوها عمروا فضارب صفة لامراة لا لابيها
وخبر عن هند لا عن ابيها وان كان في المعنى انما هو للاب
وتفكيك العبارة يغني بالشفعة حال كونها دافعا
عدتها الرفع الخ ولو اعربه حالا من الرفع لكان فيه
التفكيك وصير التركيب يغني بالشفعة الرفع الي
الي ذي البدد دافعا عدتها وهذا تركيب معقد غير
مليح واعجب من ذلك ان يظن ان دافعا حال من الرفع
وهو فاعل به وفي ذلك محذورات من جهة العربية
احدهما انه باعتبار كونه حالا منه حقه التاخير عنه
وباعتبار كونه عاملا في الدفع حقه التقديم عليه
وهذان امران متنافيان الثاني ان اسم الفاعل
هنا وهو دافع انما يسوغ عمله الفاعلية والمفعولية
كونه حالا كما تقرر في العربية انه انما يعمل في سوا ضمح
مخصوصة

مخصوصة منها كونه حالا فلا بد ان يكون حالا قبل العمل
حتى يصح عمله فلا يصح ان يجعل الفاعلية في سوا ضمح
مخصوصة حالا من الفاعل لانه عمل قبله جود الشرط
وذلك باطل بالاجماع والله سبحانه وتعالى اعلم كشف
الغمة عن الصمة لمولف الكتاب الجلال السيوطي
عفي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل
عن الصمة في ابي جهم ابن الحارث ان الصمة هل يقرا
مجرورا بالكسرة او بالفتحة وذكر انه قراه بالكسرة
فرده عليه راد وقال انما يقرا بالفتحة لانه غير منصرف
فقال له الالف واللام توجب جر غير المنصرف بالكسرة
فقال له ليست هذه انما هي من نفس الكلمة وليست بال
المعرفة والجواب انه يقرا بالكسرة لا يجوز الا ذلك وبيان
ذلك بمسايل الاولى قال النحاة يجب جر غير المنصرف
بالكسرة اذا دخلته ال سوا كانت معرفة كقوله تعالى
وانتم عاكفون في المساجد او موصولة كالاعمى والاصم
او للمح كالنعمان او زايده كقول الشاعر
رايت الوليد بن اليزيد مباركا الثانية قال النحاة
العلم اما مرتجل واما منقول والمنقول اما من اسم
عين كاسد وثور وذيب ونعمان واما من مصدر
كفضل وزيد وسعد واما من صفة اسم فاعل كحارث
وطالب او اسم مفعول كمنصور ومسعود او صفة
مشبهة كحسن وسعيد او صيغة مبالغة كعباس فان
لمح فيه الاصل دخلته الاداة وان لم يلمح لم تدخل
قال في الالفية وبعض الاعلام عليه دخلا

Copyright © King Saud University